

## المحاضرة 21 - اللغة العربية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

### سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وعلى من اتبعهم باحسان واقتفي اثارهم بايمان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - 00:00:48

اما بعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات الكرام في هذا الدرس الثاني عشر من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكاديمية زاد وفيه نشرح ما تبقى - 00:01:04

من الكلام على باب البدل الذي هو التابع الرابع وهو الاخير من انواع التوابع وقد تكلمنا في الدرس الماضي على تعريف البدل وامثلته وتكلمنا او بدأنا بالكلام على انواع البدل. وقلنا ان البدل على اربعة انواع - 00:01:26

النوع الاول هو البدل المطابق ويسمى بدل كل من كل وعرفنا ان البدل يكون مطابقا اذا كانت العلاقة بين البدل والمبدل منه علاقة كلية يعني ان البدل هو هو المبدل منه - 00:01:50

وضربنا لذلك الامثل والآن ننتقل الى النوع الثاني من انواع البدل وهو بدل بعض منك من بدل بعض من كل ويكون البدل كذلك اذا كان البدل جزءا من المبدل منه اذا كان بدل - 00:02:13

جزءا من المبدل منه من الامثلة على ذلك ان تقول اعجبني محمد وجهه اعجبني محمد الذي اعجبك يعني الفاعل محمد ثم قلت وجهه المعجب في الحقيقة الذي اعجبك هو الوجه - 00:02:42

الوجه في الحقيقة هو المقصود بالحكم وانما قدمت محمدا لفروض بلاغي لانك قلت اعجبني وجه محمد فوجهه بدل لكن ما العلاقة بين محمد ووجهه هل هي علاقة كلية البدل بدل مطابق - 00:03:16

بدل كل من كل لا وانما هي علاقة جزئية لان الوجه جزء من محمد اذا بذلوا جزء منه فبذلوا بعض من كل يكون اذا كانت العلاقة العلاقة بين البدل والمبدل منه - 00:03:43

علاقة جزئية اذا كان البدل جزءا من المبدل ومن ذلك قولنا اكلت التفاح نصفها النصف جزء من التفاحة وكقولنا اكلت الخبزة ربعها كقولنا قرأت فتح الباري مقدمته فان المقدمة جزء من كتاب فتح الباري - 00:04:06

او بنى المسجد الطابق الاول منه هذا كله بدل بعض من كل ومن ذلك قولك قرأت الكتاب نصفه او اوله او قرأت الكتاب فهرسه ونحو ذلك ومن ذلك قولك مررت بالطلاب نجباهم - 00:04:43

للطلاب جار ومجور نجباهم بدل من الطلاب لان النجباء جزء من الطلاب كانك قلت مررت بنجباء الطلاب اذا فالطلاب المذكورة في هذا المثال على نية الحذف بدل منه ومن ذلك - 00:05:16

جاء الصيف اوله طيب ومن ذلك الاية الكريمة التي ذكرناها من قبل. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا المعنى والله على الناس المستطيع منهم حج البيت والمستطيع - 00:05:36

منهم ما علاقته بالناس جزء من الناس اذن وقوله من اسم الموصول بمعنى الذي بدلوا بعض من الناس بدل بعض من الناس طيب

و هنا ننبه الى ما يسمونه في بدل التفصيل - 00:06:07

بدل يسمونه بدل التفصيل كما لو قلت مثلا جاء اخوتي محمد و خالد ابو بكر يا اخوتي فعل و فاعل محمد و خالد و بكر هذا بدل لأن المراد جاء محمد و خالد و بكر. و تسقط اخوته فهو بدل - 00:06:42

لكن هل هو بدل مطابق بذلوا بعض تتأمل الجواب واضح لمن تأمله نعم اذا كنت ذكرت جميع اخوتك البدل حينئذ من البدء المطابق يعني لو كان اخوتك ثلاثة فقط و قلت جاء اخوتي محمد و خالد و بكر - 00:07:14

البدر هنا بدل مطابق لأن محمد بدل و خالد و بكر معطوفان على محمد لهما الحكم نفسه الحكم سيكون على المعطوف والمعطوف عليه جمیعا اما اذا كان اخوتك اكثر من ثلاثة اربعة خمسة لكن ما ذكرت الا الثلاثة منهم لأن هم الذين جاءوا فقط - 00:07:43 فحينئذ يكون البدل بدلا مطابقا ام بدل بعض؟ نعم يكون بدل بدل بعض نعم ننتبه له لأنهم يستعملون في الكلام كثيرا وعلى ذلك لو قلنا مثلا جاء والدك امك وابوك - 00:08:12

يعني جاء امك وابوك ووالدك عليه الحذف وامك وابوك بدل لكنه بدل مطابق من بذلوا بعض نعم امك وابوك هما هما والدك اذا فالبدل هنا في الحقيقة بدل مطابق بدل كل من - 00:08:41

نعم والنوع الثالث من انواع البدل وبدل الاشتغال والنوع الثالث نشرحه باذن الله بعد هذا الفاصل انتظرونا حفظكم الله ما من احد يدخله عمله الجنة. فقيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربى - 00:09:11 رحمة فكل الخلق تحتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ بأسبابها واعمل بمحاجاتها. ومن اعظمها الایمان بالله. قال تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت - 00:09:51

ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتقانها باذن الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال صلي الله عليه وسلم - 00:10:21

الراحمون يرحمون ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى وهي ان يجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى - 00:10:51

ان الله والرسول لكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به اليه. قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله - 00:11:11

قال تعالى في شأن الصابرين اوئلک عليهم صلوات من ربهم ورحمة اوئلک هم المهتدون. ومن موجبات رحمة الله التوبة الصادقة مع الاصلاح. قال تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده - 00:11:41

ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قبة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم - 00:12:21

فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان البدل على اربعة انواع الاول البطن المطابق وشرحناه. والثاني بدل بعض من كل وشرحناه - 00:13:01

واما النوع الثالث من البدل فهو بدل الاشتغال بدل الاشتغال يكون عندما لا تكون العلاقة بين البدل والمبدل منه كلية ولا جزئية. لا هو ولا جزءه ويكون ذلك عندما تذكر معنى - 00:13:45

من المعاني القائمة بالمبدل منه او امرا من الامور التي تقوم به لكنها ليست جزءا منه. يعني لا يمكن ان ينفصل وان يقطع منه لكنه

يقوم به مثال ذلك ان تقول - 00:14:10

اعجبني محمد علمه تأمل الفرق بين قولنا اعجبني محمد علمه واعجبني محمد وجده العلاقة بين الوجه ومحمد ان الوجه جزء من محمد هذا بذلوا بعض لكن اعجبني محمد علمه ما العلاقة بين محمد وعلمه؟ هل العلم - 00:14:37

جزء من محمد لا لكن العلم يقع في محمد يعني ان محمد يشتمل عليه يشتمل عليه ولكن العلم ليس جزءا من محمد يمكن ان يفصل عنه ويقطع عنه. كما تفصل - 00:15:05

اليد او الرجل او الرأس او نحو ذلك لو قلت قرأت الكتاب مقدمته المقدمة جزء من الكتاب. ويمكن ان تفصل عنه هذا بذلوا بعض لكتن  
العلم ليس جزءا من محمد - 00:15:24

طبعا هو ليس محمدا نقول ان البدل هنا بدل الاشتمال لأن محمدا يشتمل على علمه والمعنى اعجبني علم محمد. ومحمد على نية  
الحذف وكذلك اعجبني محمد فصاحته واعجبني محمد حلمه - 00:15:48

واعجبني محمد خطابته هذه اشياء ليست اجزاء من محمد ليكون البدل بدل بعض ولكنها الشيء يشتمل عليها محمد وتقوم بمحمد  
ونقول ان البدل حينئذ بدل اشتمال طيب واذا قلت اعجبتني هند - 00:16:12

سعرها البدل هنا بعض ام اشتمال نعم بدل بعض لأن الشعر جزء منه من هند لكن اعجبتني هند حجابها الحجاب ليس جزءا من هند  
اذن اشتمال اعجبتني هند جمالها. اعجبتني هند حياوها - 00:16:38

اعجبتني هند خلقها هذا كله بدل اشتمال لو قلت مثلا تمنت الزهور نسيمها النسيم جزء من الزهور؟ ام ان الزهور تشتمل على هذا  
النسيم يعني الرائحة هذا اكمال هذا اجتماع - 00:17:03

بخلاف ما لو قلت مثلا اعجبتني الزهور اوراها هذا بعض اقول احببت القائد شجاعته احببت القائد شجاعته الشجاعة ليست جزءا  
من القائد ولكنه معنى من المعاني التي يشتمل عليها القائد - 00:17:37

وتقول استاء الطلاب من زميلهم بذاته يعني استاءة الطلاب من بذاته زميلهم والبذاءة من المعاني التي تقوم بالزميل ومن ذلك قوله  
سبحانه وتعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - 00:18:06

جاء قوم يسألون النبي عليه الصلاة والسلام عن القتال في الشهر الحرام نزلت هذه الآية يسألونك عن الشهر الحرام الذي ما يفهم اللغة  
العربية واساليبها يقول ان الآية ليست نصيحة - 00:18:43

لانها لم تأتي مطابقة للسؤال لأن سؤالهم لم يكن عن الشهر الحرام فان العرب كانت تعرف الاشهر الحرم من بقایا دین ابراهيم وهم  
اصلا ما سألو عن الشهر الحرام وانما سألو عن القتال في الشهر الحرام - 00:19:10

وكيف تأتي الآية بهذه الصيغة يسألونك عن الشهر الحرام نعم نقول لو ان الآية وقفت هنا لأقلنا ان كلامك في محله ولكن الآية اكملت  
قتال فيه من اساليب اللغة العربية - 00:19:28

ان يأتي المقصود بالكلام بعد المتصر به بعد المقدم هذا اسلوب من اساليب العربية البليغة يقصد اليها المتتكلم لغرض من الاغراض  
البلاغية ومعنى الكلام معنى الآية والله اعلم ان يسألونك عن قتال - 00:19:54

في الشهر الحرام الحكم وهو عن في الحقيقة والقصد واقع على القتال يسألونك عن قتال ولكن الآية قدمت الشهر الحرام لغرض  
بالغى قتال بدلانا لانه المقصود بالكلام طيب من اي انواع البدل - 00:20:15

القتال طبعا ليس الشهر الحرام وليس جزءا من الشهر الحرام لأن الشهر الحرام وقت وجراه يجب ان يكون وقتا لو كان مثلا يوما  
صباحا مساء يمكن ان يكون وقتا منه - 00:20:48

لكن القتال هذا فعل وليس وقتا اذا فلا يتصور ان يكون جزءا من الشهر الحرام ولكنه واقع في زمان الشهر الحرام واقع فيه يعني ان  
الشهر الحرام مشتمل عليه قتال بذلوا اشتمال - 00:21:10

من الشهر الحرام هذا النوع الثالث من انواع البدل. وهناك نوع رابع يذكره النحويون ايضا وان كان امره اوضح من هذه الانواع  
ويسمونه بدل الغلط او بدل الخطأ وهذا ربما يكثر في الكلام المرتجل - 00:21:33

عندما يرجع الانسان كلاما ثم يسبق الى لسانه ما لا يقصده ولا يريده فيتبعه بعد ذلك بالكلمة الصحيحة التي يريدها يريد ان يطلب  
مثلا منك آ قال من لكن اخطأ وغلط فقال اعطي - 00:21:57

دفترا ثم تدارك الخطأ كلما هو في الحقيقة يريد قلما. اعني قلما لكنه اخطأ فقال اعطي دفترا لكن مجموع الكلام الذي حدث انه قال  
اعطني دفترا كلما وفي الارتجال في الكلام كما قلنا من قبل في النغم الصوتي يتبيّن ذلك - 00:22:25

يقول مثلا لصاحبك عندما تخطئ اعطي دفترا آ كلما ويعرف انك اخطأ المقصود قلما اذا انطبق عليه تعريف البدل لانه المقصود

بالكلام لكن ما العلاقة بين قلما ودفترا بل ليست علاقة كافية - [00:22:52](#)

ولا علاقة جزئية ولا اشتتمال وانما غلط فنقول قلما بدل غلط من دفترا والاكثر في مثل هذا الاسلوب يعني غير اسلوب المرتجل لو انك تكتب وتحرر ينبغي ان تستعمل حرف من حروف الاظطراب - [00:23:13](#)

ان تقول اعطي دفترا بل قلما يعني بل تضرب على الكلام السابق ثم تأتي بما تريده هذه انواع البديل الاربعة ودعونا بعد الفاصل القادم ننظر في بعض النماذج الاعربية ما سبق كلامه - [00:23:33](#)

ونجيب على التمارين باذن الله تعالى فانتظرونا الى ما بعد الفاصل بالعلم كالازهار في البستان قال تعالى كما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعيـرـ فالشيطـانـ هو العـدوـ الاـولـ فيـ بـنـيـ اـدـمـ يـقـعـدـ لـهـ بـكـلـ طـرـيقـ وـيـتـخـذـ لـىـ اـضـلـالـهـ كـلـ سـبـيلـ وـلـاـ غـاـيـةـ لـهـ لـاـ اـهـلاـكـهـ وـافـسـادـهـ - [00:23:56](#)

فالواجب على المسلم ان يتخذ لنفسه من همات الشيطـانـ وـقاـيـةـ يـتـحـصـنـ بـهـ مـنـ وـسـاوـسـهـ وـيـدـفـعـ بـهـ اـذـاهـ وـمـكـرـهـ قال ابن القيم رحمـهـ اللهـ وـلـاـ شـيـءـ اـحـبـ لـىـ اللـهـ مـنـ مـرـاغـمـهـ وـلـيـ لـعـدـوـهـ وـاـغـاظـتـهـ لـهـ وـمـنـ اـهـمـ - [00:24:50](#)

سبـلـ الشـرـعـيـةـ لـلـوـقـاـيـةـ مـنـ هـمـزـاتـ الشـيـطـانـ الـاسـتـعـاذـةـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ وـطـلـبـ الـعـوـنـ مـنـهـ عـلـىـهـ قالـ تـعـالـىـ رـبـيـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ هـمـزـاتـ الشـيـاطـينـ وـاعـوـذـ بـكـ مـاـ يـحـضـرـ مـلـازـمـةـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ فـانـ الشـيـطـانـ يـخـنـسـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ وـيـتـضـائـلـ وـيـضـمـحلـ قالـ - [00:25:10](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ دـخـلـ الرـجـلـ بـيـتـهـ فـذـكـرـ اللـهـ عـنـ دـخـولـهـ وـعـنـ طـعـامـهـ قالـ الشـيـطـانـ لـاـ مـبـيـتـ لـكـمـ وـلـاـ عـشـاءـ الـاـكـثـارـ مـنـ قـرـاءـةـ القرآنـ خـاصـةـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ وـالـاخـلـاـصـ وـالـمـعـوذـتـيـنـ وـاـيـةـ الـكـرـسـيـ - [00:25:40](#)

قالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـنـ الشـيـطـانـ يـنـفـرـ مـنـ الـبـيـتـ الـذـيـ تـقـرـأـ فـيـهـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ مـعـرـفـةـ خـطـوـاتـ الشـيـطـانـ وـمـدـاـخـلـهـ فـيـ وـجـدـنـابـهاـ وـالـابـتـعـادـ عـنـهـاـ وـكـلـ فـحـشـاءـ وـكـلـ مـنـكـرـ فـهـوـ مـنـ خـطـوـاتـهـ وـاعـمـالـهـ قالـ تـعـالـىـ - [00:26:00](#)

يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـاـ تـبـعـواـ خـطـوـاتـ الشـيـطـانـ وـمـنـ يـتـبـعـ خـطـوـاتـ الشـيـطـانـ فـانـهـ يـأـمـرـ بـالـفـحـشـاءـ الـمـبـادـرـةـ إـلـىـ النـدـمـ وـالـتـوـبـةـ وـاـسـرـاعـ الـفـيـقـةـ وـالـرـجـوعـ إـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ قالـ تـعـالـىـ قـالـ اـنـ الـذـيـنـ اـتـقـواـ اـذـاـ مـسـهـمـ طـائـفـ مـنـ الشـيـطـانـ تـذـكـرـ - [00:26:20](#)

فـاـذـاـ هـمـ مـبـصـرـوـنـ وـاـخـوـانـهـمـ يـمـدـونـهـمـ فـيـ الغـيـثـ ثـمـ لـاـ يـقـصـرـوـنـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ هـذـهـ نـمـاذـجـ اـعـرـابـيـةـ بـالـبـدـلـ مـنـ النـمـاذـجـ الـتـيـ سـبـقـتـ مـثـالـ يـفـدـيـ المـسـلـمـ دـيـنـهـ اـلـاسـلـامـ بـرـوـحـهـ تـأـمـلـوـاـ فـيـهـ وـنـعـرـيـهـ كـامـلـاـ - [00:27:00](#)

يـفـتـيـ المـسـلـمـ دـيـنـهـ اـلـاسـلـامـ بـرـوـحـهـ هـذـاـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوـعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـضـمـةـ الـمـقـدـرـةـ مـاـ الـذـيـ مـنـعـ مـنـ ظـهـورـهـاـ تـعـذرـ اـمـ الثـقـلـ التـعـذرـ مـعـ الـيـاءـ وـالـوـاـوـ اـسـفـ الثـقـلـ مـعـ الـوـاـوـ وـالـيـاءـ - [00:27:48](#)

اماـ التـعـذرـ وـهـيـ الـاسـتـعـانـةـ مـعـ الـاـلـفـ الـمـسـلـمـ هـذـاـ فـاعـلـ وـهـوـ الـذـيـ يـفـتـيـ اـذـاـ مـسـلـمـ فـاعـلـ مـرـفـوـعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـضـمـةـ يـفـدـيـ المـسـلـمـ دـيـنـهـ ماـ يـعـرـفـ دـيـنـهـ هـذـاـ مـفـعـولـ بـهـ لـاـنـهـ المـفـدـيـ - [00:28:14](#)

الـذـيـ يـفـدـيـ المـسـلـمـ فـدـيـنـهـ دـيـنـهـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتـحـةـ وـهـوـ مـضـافـ وـالـهـاءـ طـبـعـاـ سـبـقـ اـنـ ذـكـرـنـاـ هـذـهـ الـقـاعـدـةـ مـنـ قـبـلـ عـلـىـ ماـ اـذـكـرـ الـتـيـ تـقـوـلـ كـلـ ضـمـيرـ اـتـصـلـ بـاسـمـ فـهـمـاـ مـضـافـ مـضـافـ اـلـيـهـ - [00:28:36](#)

وـالـهـاـ هـنـاـ ضـمـيرـ اـتـصـلـ بـاسـمـ اـذـاـ فـالـهـمـ مـضـافـ اـلـيـهـ يـقـوـلـ دـيـنـهـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتـحـةـ وـهـوـ مـضـافـ وـالـهـاءـ مـضـافـ اـلـيـهـ فيـ محلـ جـرـ مـبـنيـ عـلـىـ الـضـمـ دـيـنـهـ اـلـاسـلـامـ - [00:28:59](#)

الـاسـلـامـ اـتـأـمـلـ فـيـ الـكـلـامـ نـجـدـ اـنـ دـيـنـهـ عـلـىـ نـيـةـ الـطـرـحـ وـالـحـذـفـ يـفـدـيـ المـسـلـمـ اـلـاسـلـامـ اـذـاـ فـالـاسـلـامـ بـدـلـ وـدـيـنـهـ مـبـدـلـ مـنـهـ تمامـ لـكـنـ مـاـ نـوـعـ الـبـدـلـ مـاـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ اـلـاسـلـامـ وـدـيـنـ المـسـلـمـ - [00:29:16](#)

عـلـاقـةـ كـلـيـةـ هـوـ هـوـ اـذـاـ فـالـاسـلـامـ بـدـلـ مـطـابـقـ اوـ بـدـلـ كـلـ مـنـ دـيـنـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتـحـةـ بـرـوـحـهـ الـبـاحـثـ جـرـ مـبـنيـ عـلـىـ الـكـسـرـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ العـرـاقـ وـرـوـحـيـ اـسـمـ مـجـرـوـرـ بـالـبـاءـ - [00:29:38](#)

وـعـلـامـةـ جـرـهـ الـكـسـرـةـ قـلـنـاـ مـنـ قـبـلـ كـلـ هـاءـ كـلـ ضـمـيرـ اـتـصـلـ بـاسـمـهـ فـهـوـ مـضـافـ اـلـيـهـ اـذـاـ رـوـحـيـ مـضـافـ وـالـهـاءـ مـضـافـ اـلـيـهـ فيـ محلـ جـرـ مـبـنيـ عـلـىـ مـنـ الـاـمـثـلـةـ السـابـقـةـ - [00:29:59](#)

